عدد: 225 - التاريخ 28 أكتوبر 2016

نشرة تواصلية إلكترونية أسبوعية يصدرها قسم الإتصال

## الحصيلة المرحلية للمصاحبة والتكوين عبر الممارسة

## مولاي يوسف الازهري: آلية المصاحبة مرتبطة باستنبات التجديدات التربوية في منظومة التربية والتكوين

نظم المركز الوطنى للتجديد التربوي والتجريب، ورشت حول الحصيلة المرحلية للمصاحبة والتكوين عبر الممارسة، بمركز التكوينات والملتقيات الوطنيت يومى 17 و18 المندمج الخاص "بتجديد مهن التربية والتكوين والارتقاء بتدبير المسارات المهنية"، بحضور السيد يوسف الزهري، مدير المركز الوطنى للتجديد التربوي والتجريب، وأعضاء فريق التأطير المركزي، ورؤساء أقسام الشؤون التربوية بالأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، والمنسقون الجهويون، وأعضاء لجنب التنسيق المركزيي، وأعضاء فريق التدبير، وممثلين عن مديرية الموارد البشرية وتكوين الأطر، ومديرية الشؤون



القانونية والمنازعات والمديرية المكلفة بتدبير مجال التواصل.

وفي كلمت له بهذه المناسبة، أكد السيد مولاي يوسف الأزهري، أن الهدف من إحداث آلية المصاحبة لطائدة المدرسات والمدرسين هو الرفع من مستوى أدائهم داخل الأقسام الدراسية، الشيء الذي يستوجب تمكين الأساتذة المصاحبين من كفايات تمكنهم من ممارسة المهام المنوطة بهم. واعتبر السيد الأزهري أن الحاجة إلى المصاحبة تتزايد باستمرار، بعد إدراك الفاعل التربوي أهميتها في تجديد ممارسات المدرسين ومواكبة الجدد منهم وتبادل التجارب الناجحة بين أجيال المدرسين.

وأضاف السيد الأزهري، أن إقرار آلية المصاحبة مرتبط بالممارسات الصفية والتأطير التربوي واستنبات التجديدات التربوية في منظومة التربية والتكوين، كما أنه يستهدف تقوية آليات التكوين وتعزيزها من خلال المصاحبة الميدانية للمدرسات والمدرسين، وخاصة حديثي التخرج من مراكز التكوين، لتيسير سبل اندماجهم المهني وإنماء كفاياتهم.

وشدد مدير المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب، على أن المشروع قطع مراحل مهمة بفضل انخراط مجموعة من الفاعلين التربويين على المستوى المركزي والجهوي والإقليمي، وخضوعه لمنهجية دقيقة في التخطيط والتقويم والتنفيذ.

من جهته قدم السيد نور الدين المازوني، المنسق الوطني للمشروع، عرضا حدد من خلاله السياق الذي ينعقد فيه اللقاء والأهداف المتوخاة منه. كما تطرق للحصيلة المرحلية لمشروع المصاحبة والتكوين عبر الممارسة، وأهم المكتسبات التي تحققت ومنها على

الخصوص، تشكيل لجن التتبع الجهوية والإقليمية، وانتقاء الأساتذة المصاحبين وتكليفهم، وعقد لقاءات تواصليت بشأن المشروع أثناء الدورات التكوينيت التي نظمت لفائدة الأساتذة المصاحبين بالأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين. كما تناول الأفاق المستقبلية للمشروع، حيث أكد على أهمية تكثيف العمليات التواصلية مع الفاعلين التربويين جهويا واقليميا ومحليا، وتوسيع التجريب وانتقاء عدد أكبر من الأستاذات والأساتذة المصاحبين بسلك التعليم الابتدائي، وتوسيع المشروع ليشمل سلك الثانوي الإعدادي والتأهيلي، وتنظيم دورات تكوينيت لفائدة الأساتذة المصاحبين.

وتمحورت مداخلات المشاركين في هذا اللقاء، حول أهمية التمثل السليم لآلية المصاحبة واعتبارها وسيلة لمسايرة المستجدات ومواجهة الاختلالات التي تواجهها المؤسسات التعليمية. كما أشاروا إلى ضرورة تعميم المذكرة الوزارية في شأن الترشح لمهام الأستاذ المصاحب،

والاستمرار في هيكلة فرق التتبع على مجموع المديريات الإقليمية، ثم تكوين اللجان الإقليمية محددة للجان الإقليمية مع تحديد جدولة محددة للمقابلات لانتقاء الأساتذة والأستاذات المصاحبين. وفيما يخص التتبع والتقويم، فقد أكدوا على أهميتهما في معرفة أثر أنشطة المصاحبة على الأساتذة والتلاميذ.